

النهاية في غريب الأثر

{ فوه } [ه] فيه [فلما تَفَوَّهَ البَقَرِيعَ] أي دَخَلَ في أولِ البَقَرِيعِ فَشَدَّ هَهَ بالفَمِ لأنه أول ما يُدْخَلُ إلى الجوفِ منه . ويقال لأوّل الزُّقاقِ والنَّهْرِ : فَوَّهَتْهُ بضم الفاء وتشديد الواو .

(س) وفي حديث الأحنف [خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مُفَوَّهًا] أي بَلَايَا مَنَظَرِيَا كَأَنَّهُ مأخوذ من الفَوَّه وهو سَعَة الفَمِ .

- وفي حديث ابن مسعود [أَقْرَأَ نَبِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهٌ إِلَى فَيٍّ] أي مُشَافَهَةٌ وتَلَاقٍ بَيْنَنَا . وهو نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ بِتَقْدِيرِ الْمُشْتَقِّ . ويقال فيه : كَلَمَنِي فُؤُهُ إِلَى فَيٍّ بِالرَّفْعِ وَالْجُمْلَةِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ